

دراسة تطبيقية لأثر بيئة الأعمال على توفير التمويل للمؤسسات الناشئة - مقارنة بين الجزائر ودول مختارة-

An applied study of the impact of the business environment on the provision of funding to emerging enterprises - a comparison between Algeria and selected countries

بن مالك سارة^{*1}

¹ جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، benmalek.sara@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/20 تاريخ القبول: 2024/11/29 تاريخ النشر: 2024/12/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر بيئة الأعمال في خلق التمويل المتاح للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث أن هذه الأخيرة تتميز بخصائص مالية تختلف تماما عن المؤسسات الكلاسيكية، مما يخولها البحث عن مصادر تمويلية متنوعة وخاصة في المراحل الأولى من دورة حياتها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ اتبعنا المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب الخاص بالمؤشرات الرئيسية لبيئة الأعمال التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة سواء في الجزائر أو الدول محل الدراسة فتم الإعتماد فيه على المنهج التحليلي باستخدام برنامج تحليل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.26. وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشر سهولة الحصول على القروض المصرفية يشكل أهم الفروقات بين الجزائر والدول المختارة (الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، السعودية، مصر). كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها التخلي عن الأساليب التمويلية التقليدية وتبني أساليب مستحدثة تتماشى وطبيعة المؤسسات الناشئة خاصة في المراحل الأولى الصعبة.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة، بيئة الأعمال، القروض، صناديق التمويل، دول مختارة.

تصنيف JEL: G24، Q56، M13 .

Abstract:

The aim of this study is to learn about the impact of the business environment on the creation of funding for Algeria's Startups. The latter has

financial characteristics that are very different from classical enterprises, allowing them to seek diverse sources of financing, especially in the early stages of their life cycle. to achieve the objectives of this study; We followed the descriptive approach in the theoretical aspect. The main indicators of the business environment in which Startup are active, whether in Algeria or the countries under consideration, relied on the analytical approach using the programme of analysis of statistical packages of SPSS.26 social sciences. The study found that the index of easy access to bank loans is the most important difference between Algeria and selected countries (USA, France, Saudi Arabia, Egypt). The study also concluded a series of proposals, the most important of which was to abandon traditional financing methods and adopt innovative methods consistent with the nature of Startups, especially in the difficult early stages.

Keywords: Start-ups, business environment, loans, finance funds, selected countries.

Jel Classification Codes: M13, Q56, G24.

1. مقدمة:

تغيرت اهتمامات عالم الأعمال (اقتصاديات العالم) خلال العقود الأخيرة، وذلك لتأثير تسارع وتيرة العولمة، المنافسة، التطور التكنولوجي والابتكار، ليتحول من اقتصاد قائم على التصنيع إلى اقتصاد قائم على صناعة الخدمات أو ما يعرف باقتصاد المعرفة. أين كانت الشركات الكبرى هي التي تقود النمو والابتكار لتصبح المؤسسات الناشئة التي نراها اليوم مصدرا جديرا للملاحظة لبوادر الاقتصاد الجديد وظهور تكنولوجيات جديدة وصناعات الغد.

وفي ضوء التطورات العالمية، تواجه منظومة المؤسسات المبتكرة بشكل خاص العديد من العراقيل التي تحد من قدرتها على النمو والاستمرارية، وهذا لخصائصها المنفردة عن باقي المؤسسات الأخرى. ولعل ما سيرهن احتمال بقائها ونجاحها مدى توفر مناخ ملائم لتحديد ذلك؛ فوجود بنية تحتية قوية للاتصالات، مستويات تعليمية عالية، القدرة على الابتكار من خلال الإنفاق على البحث والتطوير في المؤسسات، كل هذا من شأنه تحسين مناخ الأعمال الذي يدعم البيئة الحاضنة لهذه المؤسسات الريادية. كما يشكل توفر التمويل اللازم مصدرا أساسيا لتحسين البيئة المناخية للأعمال في كل الاقتصاديات سواء المتقدمة أو النامية من جهة، وأداة لتحقيق نمو ثابت طوال دورة حياة المؤسسة من جهة أخرى، خاصة وأن الأموال تعد نقطة مركزية في تحسين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمؤسسات المبتكرة وتطويرها وإنجازها.

وقد ركزت دراستنا على اختيار الدول الناجحة في مجال تمويل المؤسسات الناشئة، حيث قمنا باختيار التجربة الأمريكية باعتبارها أولى التجارب الرائدة، وكذلك التجربة الفرنسية. أما عربيا فقمنا باختيار المملكة العربية السعودية باعتبارها الرائدة في المنطقة العربية، ومصر. إضافة إلى الجزائر التي تعمل اليوم من خلال سياستها الاقتصادية الجديدة المنتهجة التي تتبعها تعمل على تطوير نظام بيئي ملائم لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة لتجعلها الجسر الذي يقودنا من نظام ريعي إلى نموذج يعتمد على قطاعات اقتصاد المعرفة والابتكار.

وعليه من خلال ما سبق، يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

كيف تساهم الآليات التمويلية المتاحة في دعم وتعزيز بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر

مقارنة مع الدول الرائدة في هذا المجال؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تتلاءم منتجات مؤسسات رأس المال الاستثماري مع الخصائص المالية للمؤسسات الناشئة؟
- كيف يمكن تطوير البيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة في الجزائر لمواكبة الدول الناجحة وخاصة من ناحية التمويل؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على القروض؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، يمكن صياغة الفرضيات الموالية :

الفرضية الأولى: تتلاءم منتجات مؤسسات رأس المال الاستثماري مع الخصائص المالية للمؤسسات الناشئة من حيث مرونتها وتنوعها؛

الفرضية الثانية: لتطوير البيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة في الجزائر لابد من التنسيق بين الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية، وهو ما يخلق نظام بيئي متكامل وفعال يسمح بنجاح هذه المؤسسات؛

الفرضية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على القروض لصالح باقي الدول.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل.

أهمية الدراسة :

اكتسى موضوع تمويل المؤسسات الناشئة اهتماما وبقوة من طرف الباحثين خاصة وأنها لقيت قبولا كبيرا بدراساتها، حيث تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع في حد ذاته. وقد تم التركيز على أهم أحد المعوقات التي تعاني منها المؤسسات الناشئة ألا وهي مشكلة التمويل. ولهذا فالموضوع يوضح العلاقة بين التمويل والبيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة، وهذا بمقارنة الجزائر مع الدول المختارة في هذا المجال .

أهداف الدراسة :

تتجسد الأهداف المرجوة من هذه الدراسة في الآتي:

- تكوين إطار نظري لتوضيح مفهوم المؤسسات الناشئة والتمويل وما يرتبط بهما من مرتكزات؛
- دراسة العلاقة التي ترتبط بين التمويل والبيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، ومقارنتها مع الدول الناجحة؛

منهج وأدوات الدراسة :

تتبع طبيعة الموضوع اعتمادنا على المنهج الوصفي والتحليلي الذي قمنا من خلاله بتحديد المشكلة ووضع الفرضية الرئيسية. وهذا من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة سواء في الجزائر أو الدول المختارة. أما من حيث الأدوات المستعملة في إنجاز هذه الدراسة، تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-V26) من أجل تحليل وتفسير نتائج ومخرجات الجزء المتعلق بدراسة العلاقة بين التمويل والبيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة.

2. الإطار المفاهيمي لتمويل المؤسسات الناشئة

1.2 ماهية المؤسسات الناشئة:

تظهر مجموعة التعاريف المقدمة من طرف المهتمين بموضوع المؤسسات الناشئة سواء الباحثين أو الأكاديميين أو رواد الأعمال أو الهيئات الرسمية، على أنه لا يوجد تعريف نهائي ومحدد لهذا المصطلح بل كمفهوم نسبي يختلف من مصدر لآخر وهذا راجع لاختلاف المعايير المتخذة لتعريف هذه المشاريع هذه الأخيرة أيضا والتي تختلف من دولة لأخرى. ويوضح الجدول أدناه بعض التعاريف التي وضعتها الدول العربية والأجنبية كمفهوم لمصطلح المؤسسات الناشئة "Startups" والتي نوجزها كالتالي:

الجدول 1: تعريفات دولية مختارة للمؤسسات الناشئة

البلد	التعريف
تونس	الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا يزيد عمرها عن 8 سنوات، القائمة على الصبغة التكنولوجية بنمو عالي، وتساهم في النمو الاقتصادي (الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، 2018).
الأردن	شركة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى لنموذج أعمال مستدامة و قابلة للتطوير ومريحة وتملك إمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع (إمباكت مينا، 2019، ص23).
الهند	الكيان الذي يقل عمره عن 10 سنوات، ولم يتجاوز حجم مبيعاته 100 كرور روبية هندية، يعمل من أجل الابتكار في المنتجات أو الخدمات أو العمليات، مع إمكانيات توظيف كبيرة أو تكوين في الثروة (SINGH، 2020).
الاتحاد الأوروبي	المؤسسات الأصغر من 10 سنوات، التي تتميز بتكنولوجيا ونموذج عمل مبتكر (Stöckmann Kollmann , p5,2015, Kensbock ,Linstaedt).
إيطاليا	الأعمال التجارية الجديدة القائمة على الابتكار، ولا يزيد عمرها عن 5 سنوات، بمعدل دوران سنوي يقل عن 5 مليون دولار (MED, 2019, p4).
الجزائر	المؤسسات التي لا يتجاوز عمرها 8 سنوات بعدد عمال أقل من 250 عامل، تعتمد على الابتكار بإمكانيات نمو كبيرة (المادة 11

المصدر: من إعداد الباحثة.

2.2 خصائص وأهداف تمويل المؤسسات الناشئة

تتميز عملية تمويل المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تؤهلها إلى تحقيق أهدافها المرجوة والتي يمكن تحقيقها من إنشاء هذا النوع من المؤسسات.

1.2.2 خصائص تمويل المؤسسات الناشئة:

تتضمن أهم الخصائص التي تميز الجانب التمويلي للمؤسسات الناشئة فيما يلي (بن جيمة ، بن جيمة ، و الوالي ، 2020، ص525):

- ندرة رأس المال وهو أحد أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الناشئة في الدول النامية؛
- احتياج دوري لرأس المال العامل وهي أهم ميزة للمؤسسات الناشئة؛
- انعدام عنصر الثقة بين القائمين على المؤسسة والمستثمرين؛
- عدم توفر الضمانات المالية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة؛
- غياب التوافق بين القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية؛
- ارتفاع تكلفة إعداد دراسات الجدوى الإقتصادية؛
- افتقار المؤسسات الناشئة للخبرة في التعاملات المصرفية الأساسية وذلك لحداثتها.

2.2.2 أهداف تمويل المؤسسات الناشئة

يتوقف مسار المؤسسات الناشئة على مدى قدرتها المالية لمواجهة متطلبات السوق، أي مدى توفر التمويل الذي يساعدها على الدخول في عالم النشاط الإقتصادي والاجتماعي. لذلك تكمن أهداف تمويل المؤسسات الناشئة فيما يلي- (EL KIHAL & HATTAB , 2019, pp114):

115):

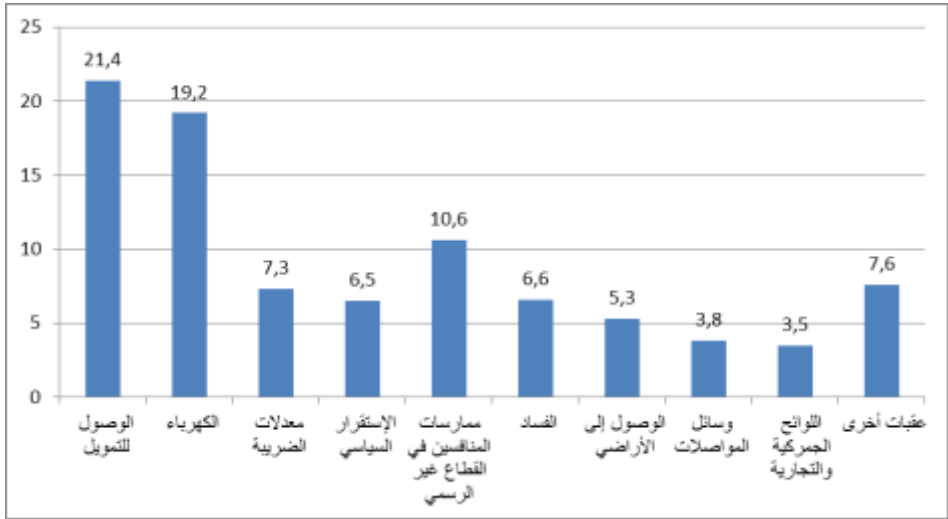
- توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري من أجل الحصول على التجهيزات اللازمة للمؤسسة (مادية وبشرية)؛
- تسهيل عملية التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الإقتصادية من خلال ضمان توظيف الموارد المتعلقة بالهيئات المالية؛
- رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات المبتكرة؛
- المساهمة في تنويع النشاطات المصرفية من خلال تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري؛

- توفير بيئة أعمال جيدة مناسبة للمؤسسات الناشئة لاقتحام الأسواق بمختلف أنواعها وتسويق منتجاتها مما يسمح لها بالتطور والتنمية (نعار، 2021، ص30)؛
- مساعدة أصحاب المشاريع المبتكرة على التأسيس (الإنشاء) والتي تحتاج لرأس المال المخاطر (بوراس ، 2008، ص19) إلى غاية مرحلة التطور من خلال رأس مال النمو.

3.2 الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة

خصوصية الآليات التمويلية لمثل هذا النوع من المؤسسات، حيث أن الممول لا يقتصر دوره على توفير أو تقديم رأس المال اللازم بل يتعدى ذلك إلى أن يكون بمثابة شريك حقيقي في المشروع (المشاركة في الإدارة) وبهذا تكون استراتيجية التمويل عبارة عن استراتيجية تعاون داخل المؤسسة (عبدش، 2014، ص11). كما تفتقر للضمانات المالية اللازمة من أجل الاقتراض خاصة من القطاع البنكي الذي يتجنب مثل هذه الاستثمارات وذلك لارتفاع درجة المخاطرة فيها (قارة ، 2018، ص6). ولذلك يشكل التمويل أكبر العقبات بنسبة 21% من إجمالي العقبات التي تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الناشئة وشركات الابتكار، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل 1: نسبة العقبات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا (%)



المصدر: (متولي و متولي ، 2022، ص44)

3. الإطار التطبيقي للدراسة

في هذا الجانب العملي سيتم تقديم وصف مفصل لعينة الدراسة مع أهم المؤشرات المستخدمة، إضافة لعرض نتائج الفرضيات الموضوعة وتحليلها.

1.3 وصف عينة ومؤشرات الدراسة

سنحاول التطرق لعينة الدراسة، بالإضافة الى تحديد المتغيرات والتعرف على الأساليب والأدوات المتبعة في جمع البيانات، ومختلف الأساليب المعتمد عليها في عملية التحليل الإحصائي.

1.1.3 عينة الدراسة :

نظرا لكون البحوث الوصفية تتيح للباحث إمكانية استخلاص خصائص المجتمع المدروس من خلال العينة المأخوذة منه، فإن تحديد عينة الدراسة يحدد مدى إمكانية تعميم النتائج المتوصل إليها، بحيث كلما كانت عينة الدراسة أكبر كلما كانت أكثر تمثيلا للمجتمع المأخوذة منه وأكثر دقة.

تشمل عينة الدراسة مجموعة الدول التي قمنا باختيارها وهي كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، السعودية، مصر، والجزائر. وهي الدول التي تشهد درجة منافسة عالية رغم اختلاف المنطقة الجغرافية لكل دولة من جهة، ومدى تطور النظم البيئية فيها من جهة أخرى.

2.1.3 متغيرات الدراسة :

تمثلت متغيرات دراستنا في التمويل وهو المتغير المستقل، والذي تم تقسيمه إلى بعدين أساسيين بمثابة مؤشرات له في كل دولة، وهي مؤشر سهولة الحصول على القروض، مؤشر توفر صناديق التمويل. بينما يتمثل المتغير التابع في بيئة الأعمال (مناخ الأعمال)، والذي تم تقسيمه إلى خمسة أبعاد تعتبر كمؤشرات أيضا له، وهي مؤشر سهولة ممارسة الأعمال، مؤشر البنية التحتية للاتصالات، ومؤشر المعرفة والتكنولوجيا، مؤشر الابتكار، مؤشر البيئة السياسية .

وسنحاول فيما يلي تقديم شرح لكل مؤشر على حدى كالتالي :

• أبعاد المتغير المستقل :

-مؤشر سهولة الحصول على القروض: يقيس قوة الحقوق القانونية التي تحمي بها الضمانات العينية والإفلاس حقوق المقرضين والمقرضين، مما يؤدي لتسهيل عملية الإقراض .

-مؤشر توفر صناديق التمويل: يقيس هذا المؤشر مدى توفر صناديق رأس المال الاستثماري أو رأس المال المخاطر في الدولة.

• أبعاد المتغير التابع :

-مؤشر سهولة ممارسة الأعمال: هو مؤشر لقياس التنظيمات أو القوانين التي تؤثر بشكل مباشر على الأعمال التجارية أو الاستثمارية .

-مؤشر البنية التحتية للاتصالات: هو مؤشر يقيس لنا نسبة الأسر التي لديها خط ثابت، اشتراكات الهاتف النقال، نسبة الأسر التي لديها نفذ للإنترنت من البيت، اشتراكات الإنترنت من النقال، نسبة الأسر التي لديها حاسوب .

-مؤشر المعرفة والتكنولوجيا: هو مؤشر يغطي قطاعات مثل التعليم، تعليم المعلومات والاتصالات، البحث والتطوير، والاقتصاد، مع الأخذ بالاعتبار عوامل التمكين .

-مؤشر الابتكار: هو مؤشر يعطي صورة واضحة عن مشهد الابتكار في الدولة.

-مؤشر البيئة السياسية: هو مؤشر يدرس العلاقة بين العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع القضايا والتغيرات البيئية.

2.1.3 أدوات الدراسة:

بغرض إتمام عملية البحث تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب اللازمة والمناسبة لكل مرحلة من مراحل البحث، وفيما يلي، توضيح كل من مصادر البيانات أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة:

•مصادر البيانات :

في دراستنا هذه تم الإعتماد على التقارير السنوية التي يصدرها كل من:

- الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية في جامعة الدول العربية.
- صندوق النقد العربي.
- World Economic Forum.
- Global Entrepreneurship Monitor (GEM)

•أساليب الدراسة :

بهدف تحليل المعلومات المجمعة من خلال أداة الدراسة المصممة لهذا الغرض، تم الاعتماد على برنامج تحليل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، الذي يعد من أشهر البرامج المستخدمة لتحليل البيانات الإحصائية في جميع التخصصات، وخاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحيث يتيح للباحث إمكانية حساب العديد من المقاييس الإحصائية، كمقاييس النزعة المركزية والتشتت، معاملات الارتباط، ومعادلات الانحدار، وغيرها من المقاييس الإحصائية الأخرى. ومن أهم المقاييس الإحصائية المستخدمة في دراستنا ما يلي:

- **المتوسط الحسابي:** من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما في وصف البيانات أو التوزيعات التكرارية المتجانسة لما يمتاز به من خصائص جيدة، وهو مجموع القياسات الخاصة بظاهرة معينة مقسوم على عدد هذه القياسات.
- **الانحراف المعياري:** من أهم مقاييس التشتت وأهمها، يتأثر بالقيم المتطرفة بصورة غير مباشرة، وهو درجة أو مقدار بعد المشاهدات عن المتوسط الحسابي في حالة القيم المطلقة أو المبوبة، أي هو عبارة عن مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي مقاسا بوحدات الحسابي مقاسا بوحدات المتغير نفسه .
- **معامل الارتباط بيرسون:** يستخدم لمعرفة هل هناك علاقة بين المتغيرات (X,Y) ، ويقاس قوة العلاقة، وتتراوح قيمته بين -1 و 1 حيث يكون الارتباط قويا عنه اقترابه من القيمة 1 وضعيفا عند اقترابه من 0، ويكون طردي إذا كانت قيمته موجبة ، وعكسي عندما تكون قيمته سالبة.
- **اختبار تحليل التباين ANOVA :** اختبار إحصائي معلمي يستخدم للمقارنة بين متوسطات الأداء للمجموعات التي تمت معالجتها، بهدف التوصل للعوامل التي تجعل متوسط من هذه المتوسطات يختلف عن الآخر.
- **اختبار شيفيه Scheffe :** هو اختبار يستخدم لإجراء مقارنات زوجية، مقارنات مجمعة. بالإضافة إلى ذلك يستخدم في حالة العينات المتساوية والغير متساوية.
- تحليل الانحدار المتعدد: ويهتم بدراسة وتحليل أثر متغيرين مستقلين أو أكثر على متغير تابع.

2.3 اختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها: بداية سنقوم بعرض الإحصائيات الوصفية الخاصة بمؤشرات الدراسة والتي نوجزها في الجدول الموالي:

الجدول 2: يوضح الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة في الجزائر

البيئة السياسية	الابتكار	المعرفة والتكنولوجيا	البنية التحتية للاتصالات	سهولة ممارسة الأعمال	توفر صناديق التمويل	سهولة الحصول على القروض	المتوسط الحسابي
46.38	31.93	39.29	41.87	48.02	37.71	20.58	المتوسط الحسابي
18.56	7.70	1.83	16.25	5.85	18.61	11.50	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

أ- دراسة الفروقات بين الدول في سهولة الحصول على القروض:

* الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على القروض لصالح باقي الدول.

* الجدول 3: يوضح الوصف الإحصائي لمجموع الدول في سهولة الحصول على القروض

الدولة	المتوسط الحسابي لسهولة الحصول على القروض	الانحراف المعياري لسهولة الحصول على القروض
الجزائر	20,582	11,5
السعودية	43,029	11,66
مصر	48,184	19,1
فرنسا	42,738	6,59
الولايات المتحدة الأمريكية	49,306	7,667

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 3 وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية بين الدول في سهولة الحصول على القروض نجد تفوق واضح لـ (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على القروض على الجزائر وستأكد من الدلالة الإحصائية لهاته النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين.

* الجدول 4: يوضح الفروق بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في

سهولة الحصول على القروض باستخدام اختبار تحليل التباين

القرار الإحصائي	اختبار تحليل التباين ANOVA			المتغير
	درجة الحرية (DF)	قيمة الاختبار (F)	درجة المعنوية (Sig)	سهولة الحصول على القروض
دال	04	8.328	0.000	

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 4 نجد أن قيمة الاختبار (F) تساوي (8.328) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي توجد دلالة إحصائية للاختبار ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على القروض ولتحديد أين تكمن هاته الفروق نستخدم اختبار شيفيه (Scheffe).

* الجدول 5: يوضح الفروق بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في

سهولة الحصول على القروض باستخدام اختبار شيفيه

اختبار شيفيه / Scheffe / سهولة الحصول على القروض			
البلد	البلد	الفرق بين المتوسطات	القرار الإحصائي
الجزائر	السعودية	-22,44667*	دال
	مصر	-27,60222*	دال
	فرنسا	-22,15556*	دال
	الولايات المتحدة الأمريكية	-28,72333*	دال
السعودية	الجزائر	22,44667*	دال
	مصر	-5,15556	غير دال
	فرنسا	0,291111	غير دال
	الولايات المتحدة الأمريكية	-6,27667	غير دال
مصر	الجزائر	27,60222*	دال
	السعودية	5,155556	غير دال
	فرنسا	5,446667	غير دال
	الولايات المتحدة الأمريكية	-1,12111	غير دال
فرنسا	الجزائر	22,15556*	دال
	السعودية	-0,29111	غير دال
	مصر	-5,44667	غير دال
	الولايات المتحدة الأمريكية	-6,56778	غير دال
الولايات المتحدة الأمريكية	الجزائر	28,72333*	دال
	السعودية	6,276667	غير دال
	مصر	1,121111	غير دال
	فرنسا	6,567778	غير دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 5 نجد أن:

1- الفروق الدالة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين الجزائر والسعودية لصالح السعودية؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين الجزائر ومصر لصالح مصر؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين الجزائر وفرنسا لصالح فرنسا؛

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

2- الفروق الغير دالة:

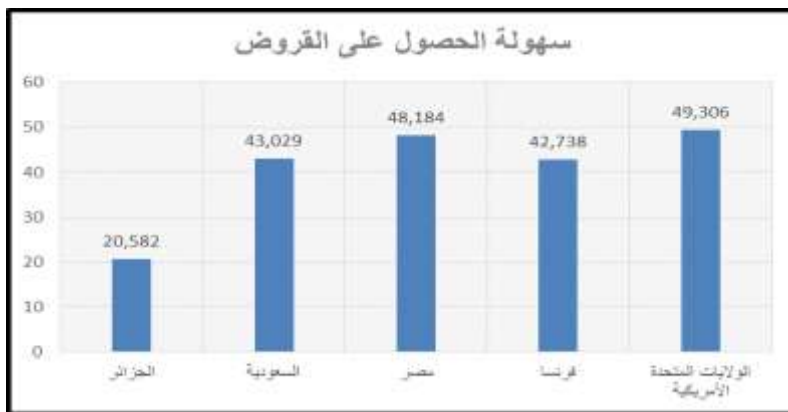
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين السعودية ومصر؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين السعودية وفرنسا؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؛

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين مصر وفرنسا؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية؛

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

وبالتالي فإن الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول: السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية في سهولة الحصول على القروض لصالح باقي الدول، هي فرضية محققة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* الشكل 2: يوضح الفروق بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على القروض.



المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

ب- دراسة الفروقات بين الدول في توفر صناديق التمويل:

* **الفرضية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل.

* **الجدول 6:** يوضح الوصف الإحصائي لمجموع الدول في توفر صناديق التمويل.

الدولة	المتوسط الحسابي لتوفر صناديق التمويل	الانحراف المعياري لتوفر صناديق التمويل
الجزائر	37,713	18,61
السعودية	50,92	21,71
مصر	36,249	13,68
فرنسا	40,582	8,747
الولايات المتحدة الأمريكية	52,617	8,129

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 6 وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية بين الدول في توفر صناديق التمويل لا نجد فروق واضحة بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل وستأكد من الدلالة الإحصائية لهاته النتائج باستخدام اختبار تحليل التباين.

* **الجدول 7:** يوضح الفروق بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل باستخدام اختبار تحليل التباين.

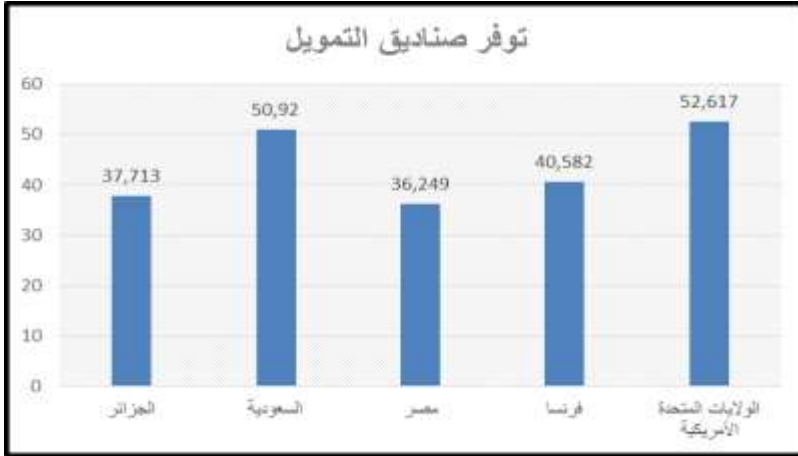
المتغير	اختبار تحليل التباين ANOVA			القرار الإحصائي
توفر صناديق التمويل	قيمة الاختبار (F)	درجة الحرية (DF)	درجة المعنوية (Sig)	
	2.282	04	0.077	غير دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 7 نجد أن قيمة الاختبار (F) تساوي (2.282) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.077) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار. ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل، وبالتالي فإن الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل محققة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

* الشكل 3: يوضح الفروق بين الدول (الجزائر، السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل.



المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على مخرجات SPSS

4. تحليل النتائج:

- تؤكد صحة الفرضية الأولى والتي جاءت كما يلي: " تتلاءم منتجات مؤسسات رأس المال الاستثماري مع الخصائص المالية للمؤسسات الناشئة وذلك لاستجابتها للطبيعة المالية الخاصة بها"، فالمنتجات التي تقدمها مؤسسات رأس المال الاستثماري تتلاءم مع الخصائص المالية للمؤسسات الناشئة من حيث تنوعها ومرونتها، وذلك لقدرة على تحمل المخاطر العالية لهذه المؤسسات وتقديمها الدعم التقني اللازم خاصة في المراحل الأولى. كما لا تشترط ضمانات مقابل تمويلها.
- تؤكد صحة الفرضية الثانية والتي جاءت كما يلي: " لتطوير البيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة في الجزائر لابد من التنسيق بين الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية والجانب المالي يعتبر أهمها، ما يخلق نظام بيئي متكامل وفعال يسمح بنجاح هذه المؤسسات"، فمن خلال الدراسة تبين أن مؤشرات الحصول على القروض للتمويل ضعيفة جدا مقارنة بمثيلاتها في الدول محل الدراسة.
- تؤكد صحة الفرضية الثالثة والتي جاءت كما يلي: " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في سهولة الحصول على

القروض لصالح باقي الدول"، حيث كانت الفروقات ذات دلالة إحصائية في سهولة الحصول على القروض بين الجزائر والسعودية لصالح السعودية، وبين الجزائر ومصر لصالح مصر، وبين الجزائر وفرنسا لصالح فرنسا، وبين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

- تؤكد صحة الفرضية الرابعة والتي جاءت كما يلي: "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر وباقي الدول (السعودية، مصر، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) في توفر صناديق التمويل"، وقد أثبتت المتوسطات الحسابية للدول في توفر صناديق التمويل ذلك، وتم تأكيد ذلك عن طريق اختبار تحليل التباين.

5. خاتمة:

يتطلب نجاح فكرة المؤسسات الناشئة تشجيعا ودعمًا من طرف الدولة الجزائرية وهذا لصالح الاقتصاد الوطني للدولة، ويكون ذلك بتخصيص هيئات تمويلية متخصصة لهذه المؤسسات. ومن خلال هذه الدراسة تم تحليل واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة العلاقة بين التمويل والبيئة الحاضنة للمؤسسات الناشئة.

ومن خلال التجارب الدولية التي تم عرضها وتحليلها من خلال جملة البيانات المتوفرة، سواء على مستوى القارة الأوروبية أو الأمريكية، أو على مستوى الصعيد العربي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. حيث استطاعت الدول العربية محل الدراسة مواكبة التطورات العالمية وخلق بيئة ريادية ونظام بيئي متميز للمؤسسات الناشئة مما سمح للمستثمرين بالتوجه نحو المنطقة.

كما بينت نتائج اختبار فرضيات الدراسة بعد التأكد من صحتها، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر والدول محل الدراسة حول المتغير المستقل الخاص بسهولة الحصول على القروض. مما يؤكد على أن البنوك الجزائرية لم ترقى لمستوى نظيراتها في منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وذلك لصعوبة توفر الضمانات الملائمة للتعامل من جهة، وعدم وجود نظام ائتماني معلوماتي يساعد المنظومة البنكية من جهة ثانية. إضافة لعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجزائر والدول محل الدراسة حول المتغير المستقل الخاص بتوفر صناديق التمويل.

توصيات الدراسة:

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح العناصر التالية:

✓ توفير نظام فعال للمعلومات الائتمانية، وبنك للمعلومات الإحصائية والمعطيات الدقيقة للسوق الجزائري، يساعد البنوك من الدراسة الجيدة للمؤسسات الناشئة الطالبة للتمويل، مما يوفر الجهد والوقت وتكلفة الحصول على المعلومات.

✓ خلق منافسة بين البنوك العامة والخاصة على تنويع خياراتهم المالية والابتكار من أجل دعم تمويل المؤسسات الناشئة، مما يساعد على رفع حصة الصيرفة التقليدية في السوق المصري الجزائري؛
✓ العمل علو توفير بنية تحتية للاتصالات والتي تعد ركيزة أساسية للتوجه نحو الإقتصاد الرقمي للوصول إلى ما يعرف بالشمول المالي، مما يسهل الحصول على خدمات مالية رقمية كمنصات التمويل الجماعي.

6. قائمة المراجع:

- 1.CA.SATISH SINGH .(2020.6.19) .*STARTUP INDIA-DEFINITION, RECOGNITION, BENEFITS AND FAQS*. Taxguru. Available at: <https://taxguru.in/corporate-law/startup-india-definition-recognition-benefits-faqs.html>
- 2.EL KIHAL, A. & HATTAB , S. (2019). LE FINANCEMENT DES ENTREPRISES INNOVANTES DE LA LITTERATURE VERS UNE ANALYSE SWOT. *Revue du Contrôle de la Comptabilité et de l'Audit*. 4(9).
- 3.MED. (2019). *The Italian Startup Act*Italy's national strategy to support innovative startups and innovative SMEs. Ministry of Economic Development. Available to : https://www.mimit.gov.it/images/stories/documenti/Slides%20innovative%20startups%20and%20SMEs%2007_2019.pdf
- 4.Tobias Kollmann & Christoph Stöckmann & Jana Linstaedt & Julia Kensbock . (2015). *European Starup Monitor* .German startups Association.Available to: https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/pdf/2016/03/esm_final_WEB.pdf
- 5.أحمد بوراس . (2008). تمويل المنشآت الإقتصادية: المنشأة الإقتصادية-مصادر التمويل-تكلفة التمويل-التمويلات المتخصصة. عنابة، الجزائر. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 6.المادة 11من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020.المعلق بإنشاء لجنة وطنية لمنح علامة"مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

6. إمباكت مينا . (2019). اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن (تقييم المساهمة الاقتصادية وإمكانيات الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا). الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، عمان-الأردن.
7. بدير متولي ، و أحمد متولي . (2022). كفاءة التمويل غير المصرفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة – دراسة مقارنة – (مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري). رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إقتصاديات التجارة الخارجية . كلية التجارة وإدارة الأعمال –جامعة حلوان. حلوان، مصر.
8. رابح قارة . (2018). أهمية رأس المال الإستثماري كالية لتمويل الصناعات الناشئة. مجلة بولدكس. المجلد 6. العدد 2.
9. سامية عبدش. (2014). شركات رأس المال المخاطر ودورها في خلق وتمويل المشاريع الناشئة. مذكرة ماجستير . كلية الحقوق. جامعة منتوري قسنطينة 1. الجزائر .
10. فتيحة نعار. (2021). تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري. المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية. المجلد 16. العدد 3.
11. الرائد الرسمي للجمهورية التونسية. (2018). قانون المؤسسات الناشئة. العدد، 32.
12. مريم بن جيمة ، نصيرة بن جيمة ، و فاطمة الوالي . (2020). اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية. المجلد 7. العدد 3.

7. الملاحق:

Statistics

	سهولة الحصول على القروض- الجزائر	توفر صناديق التمويل- الجزائر	سهولة ممارسة الأعمال- الجزائر	البنية التحتية للإتصالات- الجزائر	المعرفة والتكنولوجيا- الجزائر	الإبتكار- الجزائر	البيئة السياسية- الجزائر
N	Valid 9	9	9	9	9	9	9
	Missin g 0	0	0	0	0	0	0
Mean	20,5822	37,7133	48,0178	41,8756	39,2867	31,9267	46,3778
Std. Deviation	11,50118	18,60743	5,85468	16,24639	1,83085	7,70477	18,51584

Multiple Comparisons

Scheffe

بن مالك سارة

Dependent Variable	(I) البلد	(J) البلد	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
سهولة الحصول على القروض	الجزائر	السعودية	-22,44667*	5,71678	,010	-40,9039	-3,9894
		مصر	-27,60222*	5,71678	,001	-46,0595	-9,1450
		فرنسا	-22,15556*	5,71678	,011	-40,6128	-3,6983
		الولايات المتحدة الأمريكية	-28,72333*	5,71678	,000	-47,1806	-10,2661
	السعودية	الجزائر	22,44667*	5,71678	,010	3,9894	40,9039
		مصر	-5,15556	5,71678	,935	-23,6128	13,3017
		فرنسا	,29111	5,71678	1,000	-18,1661	18,7484
		الولايات المتحدة الأمريكية	-6,27667	5,71678	,875	-24,7339	12,1806
	مصر	الجزائر	27,60222*	5,71678	,001	9,1450	46,0595
		السعودية	5,15556	5,71678	,935	-13,3017	23,6128
		فرنسا	5,44667	5,71678	,922	-13,0106	23,9039
		الولايات المتحدة الأمريكية	-1,12111	5,71678	1,000	-19,5784	17,3361
	فرنسا	الجزائر	22,15556*	5,71678	,011	3,6983	40,6128
		السعودية	-,29111	5,71678	1,000	-18,7484	18,1661
		مصر	-5,44667	5,71678	,922	-23,9039	13,0106
		الولايات المتحدة الأمريكية	-6,56778	5,71678	,856	-25,0250	11,8895
	الولايات المتحدة الأمريكية	الجزائر	28,72333*	5,71678	,000	10,2661	47,1806
		السعودية	6,27667	5,71678	,875	-12,1806	24,7339
		مصر	1,12111	5,71678	1,000	-17,3361	19,5784
		فرنسا	6,56778	5,71678	,856	-11,8895	25,0250
توفر صناديق التمويل	الجزائر	السعودية	-13,20667	7,14073	,499	-36,2613	9,8479
		مصر	1,46444	7,14073	1,000	-21,5902	24,5190
		فرنسا	-2,86889	7,14073	,997	-25,9235	20,1857
		الولايات المتحدة الأمريكية	-14,90333	7,14073	,375	-37,9579	8,1513

دراسة تطبيقية لأثر بيئة الأعمال على توفير التمويل للمؤسسات الناشئة في الجزائر

السعودية	الجزائر	13,20667	7,1407 3	,499	-9,8479	36,2613
	مصر	14,67111	7,1407 3	,391	-8,3835	37,7257
	فرنسا	10,33778	7,1407 3	,719	-12,7168	33,3924
	الولايات المتحدة الأمريكية	-1,69667	7,1407 3	1,000	-24,7513	21,3579
مصر	الجزائر	-1,46444	7,1407 3	1,000	-24,5190	21,5902
	السعودية	-14,67111	7,1407 3	,391	-37,7257	8,3835
	فرنسا	-4,33333	7,1407 3	,984	-27,3879	18,7213
	الولايات المتحدة الأمريكية	-16,36778	7,1407 3	,281	-39,4224	6,6868
فرنسا	الجزائر	2,86889	7,1407 3	,997	-20,1857	25,9235
	السعودية	-10,33778	7,1407 3	,719	-33,3924	12,7168
	مصر	4,33333	7,1407 3	,984	-18,7213	27,3879
	الولايات المتحدة الأمريكية	-12,03444	7,1407 3	,590	-35,0890	11,0202
الولايات المتحدة الأمريكية	الجزائر	14,90333	7,1407 3	,375	-8,1513	37,9579
	السعودية	1,69667	7,1407 3	1,000	-21,3579	24,7513
	مصر	16,36778	7,1407 3	,281	-6,6868	39,4224
	فرنسا	12,03444	7,1407 3	,590	-11,0202	35,0890

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

سهولة الحصول على القروض

Scheffe^a

البلد	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
الجزائر	9	20,5822	
فرنسا	9		42,7378
السعودية	9		43,0289
مصر	9		48,1844
الولايات المتحدة الأمريكية	9		49,3056
Sig.		1,000	,856

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 9,000.

توفر صناديق التمويل

Scheffe^a

بن مالك سارة

البلد	N	Subset for alpha = 0.05 1
مصر	9	36,2489
الجزائر	9	37,7133
فرنسا	9	40,5822
السعودية	9	50,9200
الولايات المتحدة الأمريكية	9	52,6167
Sig.		,281

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 9,000.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
سهولة الحصول على القروض	Between Groups	4899,157	4	1224,789	8,328	,000
	Within Groups	5882,689	40	147,067		
	Total	10781,846	44			
توفر صناديق التمويل	Between Groups	2094,120	4	523,530	2,282	,077
	Within Groups	9178,199	40	229,455		
	Total	11272,319	44			